سورة السلام

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(٧٧) سورة السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

المَطَس * ذِكْرُ رحمة ربّك في عباد الله السّابقين الّذين قد كانوا على الصّراط القيّم معهودا * يا أهل الأرض اسمعوا ندائي من لدى الذّكر إنّ الله قد أوحى إليّ إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا وهذا الذّكر لدي صِرَاطٍ عَلِيٍّ هذا قد كان في أمّ الكتاب مكتوبا * فاتّبعوا سرّ الله المستسرّ على السّرّ المرتفع بالسّطر فوق السّطر المستنيرة بشمس الأحديّة مستورا * وإنّ هذا لهو الحقّ صراط الله في السّموات والأرض وإنّه العليّ قد كان عند الحقّ والخلق محمودا *

يا قرّة العين قل أرجعت الحديث من موسى على الطّور السّيناء في ذلك النّور البهاء مشهودا * إذ ناداك ربّك بالواد المقدّس حول ذلك الماء محمودا * ولقد أريتك من آياته على النّور في حول النّار كبيرا *

يا قرّة العين فاخرق حجب الإشارات من فرعون أنفس النّاس لأنّهم على باب سرّ الله القديم قد كانوا على غير الحقّ طاغيا مكتوبا * وقد ادّعى على الكذب في أرض السّجّين إنّي أنا الباب الأعلى لله العليّ وكفى بالله عليه وعلى الحقّ شهيدا * قل اصبر على نكالنا في الدّنيا والآخرة فإنّ نكال الله بالحقّ قد كان في قعر السّجّين عظيما * فإذا جاء الطّامّة عن قبل الباب بإذن الله العليّ قريبا * هنالك قد شهدت الأنفس بما قد قدّر الله فيها وعليها من حكم المائين مشهودا * وإنّا نحن لا نظلم على النّاس من بعض الذّرّة ذرّة وبعض النّقير قطميرا * فما من مؤمن قد خاف من ربّه عن مقام الباب إلّا دار الخلد في جنّة العدن مكتوبا * وما من نفس قد استكبرت عن الباب إلّا وقد كان له النّار الحديدة وشجرة السّجّين في حكم الكتاب مسطورا * وإذ يسئلونك عن السّاعة بالسّاعة الظّهور قل علمها عند الله بالحقّ وقد كان علم كلّ شيء في أمّ الكتاب مسطورا * قل إنّا نحن قد كتبنا السّاعة في الصّحيفة المحمرّة في قبضة من ذلك السّيف الأكبر بالماء الذّهب على لوح الفؤاد بإذن الله العليّ وهو الله كان عزيزا قديما * وإنّ المشركين في يوم الذّكر لم يلبثوا إلّا ساعة من اللّيل محدودا * هنالك يقول الكافر بالباب يا ليتني قد كنت في تحت التّراب ترابا * ذلك اليوم الحقّ فمن شاء اتّخذ إلى الباب مآبا *

يا قرّة العين قل إنّي أنا النّبأ العظيم الّذي قد كان في أمّ الكتاب مذكورا * قل اختلفوا الكلّ فيّ وإنّي ما كنت مختلفا على الباب بالحقّ على الحقّ وكفى بالله الحقّ شهيدا * وإنّا نحن قد جعلنا الأرض على الأرضين بالحقّ مهادا وهذا الجبل الرّفيع على كلّ الجبال أوتادا * قل إنّي قد تجلّيت فيكم على الأزواج بالحقّ آحادا * وعلى الأوتاد بالحقّ أزواجا لتشهدوا على الله في التّوحيد في مركز الباب أفواجا * قل إنّ اسمي قد كان في أمّ الكتاب سبع السّماء شدادا * وإنّي أنا السّراج في الآفاق قد كنت بالحقّ على الحقّ وهّاجا * وإنّا نحن قد أنزلنا من الباب ماء الحيات على لجّة الفؤاد ثجّاجا * لتخرجوا عنه حبّ الباب للباب نباتا *

يا أهل العماء فاغرسوا في أرض القلوب من جنان الصبر والحبّ ألفافا * تالله الحقّ إنّ يوم الباب قد كان على العالمين ميقاتا * فإذا نفخ الصّور للباب فيأتون النّاس حول الباب أفواجا وكلّ شيء قدّمناه في ذلك الباب كتابا * إنّ أهل الباب لا يسمعون لغوا إلّا من الله الحقّ سلاما وسلاما * وإنّا نحن قد قدّرنا للمتّقين من الحدائق في الشّجرة المباركة الموقدة حول النّار نطق الطّير المحرّك في جوّ السّماء بإذن الله العليّ وهو الله قد كان بالحقّ محمودا * إنّ هذا الباب قد كان كأس المختوم في كلّ الألواح حول الحبّ معدودا * إنّ هذا لهو الكاف في كلمة الأمر قد كان في سرّ النّون مستورا * والله قد قدّر للذّكر ملائكة حول الباب بالإذن مأمورا * فمنهم نازعات على الرّكن البيضاء قد كانوا على الحقّ موقوفا * ومنهم باسطات على الرّكن الصّفراء قد كانوا على الحقّ بالحقّ منظورا * ومنهم سابحات على الرّكن الخضراء قد كانوا على الحقّ مسبوحا * ومنهم سابقات على هذا الرّكن الحمراء قد كانوا على الحقّ بالحقّ مسبوقا *